مكافحة زهرة النيل

1-التعزيل الميكانيكي:

تستخدم القوارب والبواكر أو الحصادات المائية. ويعتبر الوقت الأمثل للمكافحة الميكانيكية خلال شهري شباط وآذار وفي بداية شهر تشرين الأول وذلك عند توقف العشبة عن النمو والتكاثر.

2-المكافحة الحيوية:

تعتبر سوسة زهرة النيل من أهم الأعداء الحيوية المستخدمة لمكافحة الآفة عالمياً،

وتم استيراد /1000/ حشرة من العدو الحيوي من مصر وأطلقت في سد محردة بتاريخ 11/7/2011 وقد لوحظ الانتشار الكبير للعدو الحيوي على زهرة النيل بتاريخ 10/11/2015 وشوهدت أعراض الإصابة بالعدو الحيوي التي تسببت بانخفاض في طول النبات من 150 سم قبل الإطلاق لأقل من 50 سم بعد الإطلاق إضافة لتآكل الأوراق، وصغر حجمها، ومهاجمة العدو الحيوي لقواعد الساق والأوراق والانتفاخات الموجودة أسفل الأوراق.

يجري تربية وإكثار العدو الحيوي في مخابر وزارة الزراعة (في حماه وطرطوس) ليتم إطلاقها في المواعيد المناسبة وذلك بداية شهر نيسان وأيار، حيث يكون التعزيل الميكانيكي في هذا الوقت مكلف وغير مجدي. وقد تم نشر /1100/ عدو حيوي في نهر الكبير الجنوبي والأبرش في محافظة طرطوس.

3-المكافحة الكيميائية:

أثبتت المكافحة الكيميائية عدم جدواها في القضاء على الآفة وتم استبعادها من قبل معظم بلدان العالم ومن ضمنها سورية، بالإضافة لأضرارها على البيئة والإنسان والحيوان.

4-التشريعات:

أصدرت وزارة الزراعة القرار رقم 1840/ولا تاريخ 31/5/2015 القاضي بمنع نقل العشبة من المحافظات المصابة كإجراء حجر صحي نباتي والقيام بجولات على المشاتل وبائعي الزهور ومصادرتها وإتلافها من قبل عناصر الضابطة العدلية.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي

عشبة زهرة النيل

المادة العلمية

د. إياد محمد - م. حازم الزيلع

م. خالد حينون

إعداد

د. انتصار الجباوي

رقم المطوية (21)

2021

عشبة زهرة النيل

من النباتات المائية المعمرة الطافية التي تستوطن التجمعات المائية الجارية منها والراكدة. ينمو مجموعها الخضري بشكل كثيف على شكل تجمعات من النموات الخضرية التي تغطي المساحات المائية بشكل تام في حالة الإصابة الشديدة. سجلت العشبة في سورية عام 2005 في منطقة الغاب في مصارف قلعة المضيق، وكانت العشبة تغطي المصرف بشكل كامل، وفي محافظة طرطوس عام 2008، وتطورت الإصابة لتشمل النهر الكبير الجنوبي ونهر العروس ونهر الأبرش. واكتشفت الإصابة في محافظة إدلب عام 2009 من حدود محافظة حماه وحتى شمال جسر الشغور، كما اكتشف وجود العشبة لأول مرة في اللاذقية عام 2017 في مجرى النهر الكبير الشمالي وتم استئصالها في نفس العام.

وصف النبات

يتراوح حجم النبات بين عدة سنتيمترات إلى ارتفاع 150 سم فوق سطح الماء، الأوراق داكنة لامعة جلدية الملمس ولها أعناق تطول وتقصر حسب كثافة العشب، حيث يزداد طول العشبة كلما ازدادت كثافة العشب.

ويزداد طول العشبة كلما ازدادت كثافة النبات، والجذور ليفية رهيفة، سرعان ما تتلون باللون الأسود نتيجة تجمع البقايا النباتية عليها مما يؤدي إلى إطلاق الرائحة الكريهة.

معدل انتشار النبات

قد يصل معدل انتشار النبتة الواحدة على مساحة تقدر بنحو (2500 متر مربع) في الموسم الواحد في مصر، مما يشكل خطورة بالغة على الوضع البيئي في المياه.

الأضرار التي يسببها النبات

1. يسبب حاجزاً من البقايا النباتية يعيق حركة جريان الماء في الأنهار وأقنية الري والصرف ويصبح موطناً خصباً لتكاثر الذباب والبعوض والحشرات الأخرى التي تهاجم الإنسان والحيوان.
2. يستهلك كمية كبيرة من الأوكسجين المنحل في الماء وهذا يؤثر على حياة الحيوانات المائية.
3. يحجب أشعة الشمس والضوء ويمنعها من الوصول إلى النباتات الأولية والأحياء الأخرى وبالتالي تتوقف دورة الحياة لهذه الكائنات.

4. يزداد فقدان الماء عن طريق النتح وخاصة عند ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ويفوق معدل الفقد معدل كل النباتات المائية حيث يفقد النبات الواحد حوالي لتر واحد يومياً.
5. تنحل البقايا النباتية الجافة التي تبقى في الماء وتزداد المخلفات العضوية مما يؤدي إلى الإخلال بالتوازن البيئي في الماء.
6. تتجمع بقايا النباتات التي تحملها المياه الجارية إلى مواقع قريبة من محطات ضخ مياه الأنهار وتعطل عمل المضخات.
7. إعاقة الملاحة من خلال تكوين مسطحات كثيفة من النباتات المتشابكة والمتراصة.
8. يسبب ضغط كبير على الجسور العائمة المنصوبة على الأنهار مما يؤدي إلى إزاحتها كما حدث في العراق.